

استبعاد ترامب الرد العسكري ضد إيران ينعش أسهم أوروبا



الأربعاء 8 يناير 2020 09:01 م

أغلقت الأسهم الأوروبية مرتفعة اليوم الأربعاء بعد استبعاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الرد العسكري على القصف الصاروخي الإيراني ضد منشآت عسكرية أمريكية بالعراق، فجر الأربعاء

كان هجوم طهران على قاعدتين عسكريتين أمريكيتين في العراق أثار بادئ الأمر المخاوف من حرب أوسع نطاقا في الشرق الأوسط، مما أوقد شرارة إقبال على الأصول الآمنة وتسبب في تراجع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.6 بالمئة

لكن المؤشر القياسي تعافى تدريجيا ليغلق مرتفعا 0.2 بالمئة مع قول إيران إنها لا تسعى لتصعيد المواجهة

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الدقائق الأخيرة من ساعات التداول الأوروبي إنه لم يقع ضحايا أمريكيون في الهجوم وإن طهران تتراجع على ما يبدو، مما رفع مؤشرات الأسهم الأمريكية إلى مستويات قياسية

وقال إنجو شاتشل، مدير أبحاث الأسهم في كومرتس بنك، "بعد رد فعلي أولي سلبي للغاية على أحداث الليلة الماضية في الشرق الأوسط، يبدو أن السوق تلتقط الأمل بأن تكون الأحداث أساسا كافيا لخفض التصعيد"

وتفوق المؤشر داكس الألماني على سائر بورصات المنطقة حيث طغت التطورات الجيوسياسية الإيجابية على بيانات سابقة تظهر تراجعا مفاجئا في طلبات التوريد الصناعية في نوفمبر تشرين الثاني

وكان سهم إيرباص الفرنسية من أكبر الداعمين للمؤشر الإقليمي بصعوده اثنين بالمئة بعد اشتعال النيران بطائرة أوكرائية 737-800 لمنافستها الأمريكية بوينج بعد فترة وجيزة من إقلاعها في طهران، مما أودى بحياة 176 شخصا هم جميع من كانوا على متنها

وساعدت أسهم إيرباص مؤشر قطاع السفر والترفيه ليقود مكاسب القطاعات الأوروبية بصعوده 0.7 بالمئة في المقابل هبطت أسهم سينيور وسافران وميلروز الموردين لبوينج بين 0.1 و 1.2 بالمئة

وفي بريطانيا، تخلف مؤشر الأسهم القيادية عن نظرائه الأوروبيين، تحت وطأة خسائر أسهم عملاقي الطاقة بي.بي.رويال داتش شل التي هبطت اقتداء بأسعار النفط